

صفة الصفوة

1015 - عابدة اخرى .

أبو بكر بن عبيد قال حدثني عبيد الله بن محمد أنه سمع امرأة من المتعبدات تقول وبكت والله لقد سئمت من الحياة حتى لو وجدت الموت يباع لاشتريته شوقا إلى الله وحبا للقاءه قال قلت لها أفعلی ثقة أنت من عملك قالت لا والله ولكن لحبي إياه وحسن ظني به أفتراه يعذبني وأنا أحبه .

1016 - عابدة اخرى .

عن الحسن بن جعفر انه سمع أباه يقول مررت بدار فإذا أنا بعجوز مكفوفة تبكي وتقول يا حليم تقرب الناس إليك بالأعمال يدعونك بها فكيف أدعوك بالذنوب ولا عمل أرضاه يا رب هب لي من حلمك ما تكفيني به وتنجينني من عذابك قال فوقفت عليها فوعظتها وقلت هل لك ولد قالت لا قلت من معك في دارك قالت سبحان الله معي من أناجيه فهل على وحشه معه وهو أنيسي قال فأبكتني فقلت لها ما معاشك قالت دع عنك مالا تحتاج إليه بلغت السن فما أحوجني إليك ولا إلى غيرك أما تقرأ القرآن والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين فقلت إيدني لي في زيارتك فقالت أعزم عليك إن فعلت أو ذكرت لي اسما ثم أجافت الباب .

1017 - عابدة اخرى .

عن العباس بن سهم أن امرأة من الصالحات أتتها نعى زوجها وهي تعجن فرفعت يدها من العجين وقالت هذا طعام قد صار لنا فيه شركاء